المحاضرة الثالثة: مقالات الرأي في الكتابة الإعلامية

أولا: التعريف بمقالات الرأي: يستند تعريف مقالات الرأي في الاعلام إلى الأساس والصفة التي تبني تعريفا لمقالات الرأي وهذه الصفة هي: "الرأي" والرأي حسب تعريف المعجم الوسيط فإن تريف الرأي يستند إلى الإعتقاد والعقل، وهو يعني التدبر والنظر والتأمل، وهذه صفات جوهرية قبل وجود الرأي، فبها يوجد ويكون ويتبلور، فالتدبر في شيء ما والنظر فيه والتدبر من شأنه أن يكون فكرا لدى المتدبر أو الناظر او المتأمل، وهذا الفكر يرقى إلى درجة الإعتقاد الذي يعبر عن الحكم أو الجزم بشيء ما عن طريق وسيلة مهمة هي "العقل" ليحدد من خلال سيرورة تفكيرية وتاملية وتدبرية ونظرية كما قلنا سابقا إلى درجة التسليم بفكرة ما وهي ما تعرف ب "الرأي".

ومقالات الرأي هي استناد للتعريف السابق ومنه يمكن ان نقول هي نوع تعبيري من أنواع الكتابات او التحرير الإعلامي، حيث يبرز فيها صاحب الرأي رأيه من خلال التعبير عنها كتابة وصورة وفيديو، وحسب الباحثة Maarit Jaakkola فإن المقالات التي تقوم على الرأي تستند إلى روايات ذاتية ومن امثلة هذه المقالات نجد: الاعمدة، التعليقات والمراجعات، ويضيف الباحث في الصحافة البرازيلية "ماركيز دي ميلو" أنواعا أخرى هي: الافتتاحية والتعليق والمقالة والمراجعة والعمود والكاريكاتير والرسالة والسجلات.

تظهر لنا هنا قضية حقيقية ترتبط بالرأي والحقيقة، فهل هما وجهان لعملة واحدة ام ان لهما انفصالا مفاهيميا ونظريا وتطبيقيا، وهو الغالب فالرأي ليس بالضرورة حقيقة مسلمة بها، بل فكرا يحتمل الخطأ والصواب، ولا يعبر عن نتيجة حتمية اسمها "الحقيقة"، وفي وسائل الاعلام من الضروري جدا عند عمليات

التحرير للرأي أن نفصل بين الرأي والحقيقة، فليس ما يقوله الاعلام وتحديد الإعلامي في مقالاته صحيحا فقد يكون توجيها أو موجها لإيديولوجية ما، وقد يكون الحقيقة في حد ذاتها.

التعليق.

تعريف التعليق الصحفي: يعرف حسب الكاتب "أديب خضور" بأنه نوع صحفي بالغ الأهمية، يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح ومعلن إزاء حدث أو واقعة، وينطلق من الواقعة ليقدم الرأي، وهو نوع صحفي ذو طابع فكري موجه أساسا إلى ذهن القارئ. وبهذا إن التعليق يقوم على أساس التحليل وبمعنى آخر الشرح والنقد وهذا بهدف إقناع القارئ برأي ما أو توجه ما، وهو يشبه في هذا المقال الافتتاحي من حيث الرغبة في التأثير على القارئ، وانطلاقة التأثير من واقعة يفضل أن تكون حديثة جوازا لا فرضا.

يختلف التعليق عن أنواع المقالات الأخرى، فالغرض من التقرير الاخباري هو عرض الحقائق، في حين يخوض التعليق الصحفي في التعامل مع الآراء وتقييم الحقائق، ويحتوي هذا النوع على درجة عالية من الذاتية في عملية التقييم، والتعليق يعبر عن مواد الرأي المختلفة، فهو يوفر وجهات نظر أو رؤى أو تحليلات مختلفة حول قضية او حدث معين، وغالبا ما يعتمد في كتابته على تجارب وملاحظات وخبرة الكاتب، وهو يحاول ان يشرك القارئ في رأيه من خلال تقديم وجهات نظر مدروسة.

ان هذا النوع الصحفي من الصعب تفريقه عن باقي الأنواع الصحفية الخاصة بالرأي، خاصة وانه انصهر ضمنها، فهو مشابه للعمود وللافتتاحية، باعتبارهم مقالات أساسها واحد وهو الرأي.

خصائص التعليق: للتعليق الصحفي مجموعة من الخصائص التي تميزه وأيضا تشترك مع أنواع أخرى من المقالات الصحفية خاصة المتعلقة بالرأي، ونذكرها تواليا:

- التعليق يتميز بالنبرة الشخصية: فهو يسمح للكاتب بالتعبير عن آرائه والتواصل مع الجماهير وفقا لتفكيره ومعتقداته وتحديدا وفقا لآرائه.
- التعليق يتضمن التفسير والرأي: على عكس الخبر الذي يتضمن الحقائق فقط، فإن التعليق يتميز بالتفسير ويتجاوزه ليصل إلى طرح الرأي ومحاولة اثباته.
- التعليق خبرة شخصية: ومعنى هذا أن كاتب التعليق يستند في كثير من الأحيان إلى تجاربه الشخصية وخبراته وقصصه حتى يوضح ويقنع الجمهور.

- التعليق بناء للنقد: ان التعليق الجيد هو الذي يشجع الجمهور على النقد والتفكير بشكل نقدي اتجاه مختلف المواضيع، وليس اسهاما شخصيا من الكاتب فقط، بل يشجعهم على نقد آراء وتبني أخرى.

إيجابيات وسلبيات التعليق: ونجد للتعليق العديد من الإيجابيات والسلبيات نطرحها في الجدول التالي:

الإيجابيات	السلبيات
تحليل وتقييم الحقائق والتطورات والمعلومات الأساسية.	يتطلب من المعلق المعرفة الشاملة بالموضوع (هذا يتطلب الكثير من الوقت للبحث عنه)
يساعد الجمهور على تكوين آراء خاصة بهم	قليل من المعلقين من يتميز بالشخصية القوية والجاذبية لتحقيق الهدف من التعليق.
حقيقي (تعبيرات قوية ومقنعة خاصة بالرأي المطروح)	يواجه المعلق انتقادات من الأشخاص الذين يفكرون بشكل مختلف.

4-1 بنية التعليق:

مرحلة ما قبل كتابة التعليق الصحفي: وهنا على الصحفي ان يحضر مجموعة من الأسئلة ويجيب عنها حتى يكون قادرا على كتابة التعليق الصحفي، وهي:

- ما هي القضية (الحدث/المشكلة) التي ستكتب تعليقًا عنها؟
- ما هو السؤال المثير للجدل والذي يستحق التعليق عليه؟ (وجب التأكد من صياغة سؤال محدد)
- كيف ستجيب على هذا السؤال؟ أو بالأحرى: ما رأيك في هذا السؤال؟
- ما هي الأدلة أو الحجج او البراهين التي لديك لبناء حجتك وإقناع الآخرين بصحة رأيك؟
- ما هي بعض الحجج المعارضة لرأيك، وكيف ستواجه هذه الحجج؟
- ما هو القرار الذي تريد أن يتخذه الجمهور بعد الاطلاع (قراءة/استماع/مشاهدة) لتعليقك؟

ان النجاح في كتابة التعليق يعتمد على اعدادك وقدرتك على الإجابة عن هذه الأسئلة السابق ذكرها، فهي بمثابة المرجع او الطريق الذي سيوجهك عن بداية كتابة التعليق الصحفي.

مرحلة كتابة التعليق:

- **العنوان:** ويكون ملخصا للحدث ومثيرا وجذابا، ويكون العنوان عنوان رأي وليس عنوانا اخباريا، كما يجب أن يكون العنوان قويا وقادرا على تحقيق الأثر المطلوب والمثال التالي يوضح هذا:

من الصعب تصديق هذا...!

ما الذي تفكر فيه الحكومة الجزائرية...!

أخبار رائعة للجزائر...!

الطلبة يستحقون الثناء ...!

- **المقدمة:** يتم فيها الإشارة المباشرة والمختصرة والسريعة للحدث بشكل مثير للإهتمام بما يضمن لك مواصلة الجمهور في قراءة او الاستماع أو مشاهدة تعليقك، والمقدمة هي افتتاحية مثيرة، ومثال هذا:
- **جسم التعليق:** يتم فيه طرح الحدث بشكل واضح، ثم تقديم الرأي بشكل واضح او ضمني، كما تقدم الوقائع والأدلة والبراهين على هذا المستوى، ويقدم هنا الصحفي قراءة تحليلية شارحة ونقدية عميقة، كما يسعى إلى التأثير على القارئ من خلال استخدام مختلف الاستمالات العاطفية والعقلية، وما وجب الانتباه له هنا هو أن جسم التعليق وجب ان يكون ملخصا يشمل الحقائق الأكثر أهمية ويصفها بسرعة، حتى يتسنى للجمهور التذكر والربط ليتحقق الاقناع، ولتحقيق هذا وجب ان يراعي مجموعة من الضروريات هي:

- **الحقائق: وجب تضمين اهم الحقائق في تعليقك. ومثال هذا:**

السلبيات: تم يوم الخميس توقيع عقد لبناء مصنع الاسمنت الذي يحقق دخلا إضافيا وجيدا للبلد، ولكنه بمثابة الكابوس لسكان المنطقة فهو انتقال من الطبيعة والنقاء إلى الاسمنت والتلوث، فهذا المصنع سيلوث المنطقة بمواد ضارة على المحيط والسكان.

الإيجابيات: بعد المفاوضات الطويلة والصعبة، انتهى كل شيء نهاية جيدة، حيث يمكن للشركة أن تبني مصنعها وفقا لشروط مسبقة أهمها: إزالة المنازل من المنطقة ونقل المواطنين إلى منازل جديدة تبعد عن المنطقة، كما أن الانطلاق في المشروع من شأنه أن يساهم بشكل مباشر في انخفاض سعر المواد الأولية في عمليات البناء وتوفير مناصب شغل جديدة بالمصنع ...إلخ.

على هذا المستوى يكون الجمهور قد شكل فهما اوليا واضحا وصادقا وحقيقيا حول الحدث، وهو المطلوب عند كتابة التعليق الصحفي.

- **الحجج/الأدلة/البراهين:** وهي جزء مهم وأساسي من التعليق الصحفي، فهنا وجب إعطاء مجموعة من التفاصيل والمعلومات الأساسية، والتي نرفقها بالحجج التي تدعم الرأي، وفي الوقت

نفسه وجب أن نشير إلى تعليقات الخصوم أو الآراء المضادة واضعاف حجج هذه الآراء بحججك وبراهينك الأكثر قوة وثباتا وإقناعا، ويتم الاقناع على هذا المستوى بشكل ترتيبي ومن أقل حجة تأثيرا إلى أكبرها تأثيرا. ومثال هذا:

يظهر من خلال التجارب الأخرى لمصانع مماثلة انها حققت انتاجا وفيرا ودخلا جيدا للبلد، حيث ارتفعت المداخيل من 1 مليون دولار في العام إلى 15 مليون دولار، وهذا ما وفر دخلا إضافيا يساهم في تحسين الظروف المعيشية، فالمصنع خصص جزء من الأرباح لإعادة تهيئة مناطق حضرية للقضاء على ازمة السكن، وهذا من خلال الاتفاقية الممضاة بين المصنع ومصلحة الإسكان بالمنطقة.

حسب سكان المنطقة الذين يرون ان هذا يقضي على الثروة الغابية بالمنطقة ويساهم في التلوث، الأخذ بالحسبان أن هذا يؤثر على منطقة واحدة ويساهم في بناء وتهيئة مناطق أخرى لتكون ثروة غابية بامتياز وتعويض ما قضى عليه المصنع.

ان هذا يرينا أهمية ان يبنى هذا المصنع بالمنطقة التي تعتبر مركزا وطريقا تجاريا مهما.

بعد تقديم الحقائق والبراهين والحجج ومحاولة التأثير على الجمهور وجب التأكد من الموازنة بين والاختيار الأمثل بين الحجج والبراهين، كما وجب تقديم الرأي الخاص بالكاتب هنا وتوضيحه، وهذا كله مع مراعاة ان لا يصبح التعليق تقريرا بل أن يحافظ على بنيته الأساسية وهي: "مقال رأي".

- **الخاتمة:** بعد تقديم الصحفي لرأيه بشكل مباشر وواضح أو بشكل ضمني، تأتي النهاية لتلخص وجهة نظرك كصحفي وتكون في شكل بيان قوي وواضح والنهاية هنا بمثابة خلاصة البرهنة، أو التقييم أو الاستنتاج، **ومثال هذا:**

مثال خاطئ: من خلال توقيع هذا العقد لبناء المصنع الجديد، يمكن ان تكون الحكومة قد ارتكبت خطأً كبيراً لأن غالبية السكان يرفضون هذا المصنع، رغم أن هذا القرار يمكن أن يؤدي إلى استثمارات اكبر وأكثر احتياجا بالنسبة للسكان، والمستقبل فقط من سيخبرنا إذا ما كانت صفقة اليوم جيدة أو سيئة.

مثال صحيح: إن بناء المصنع لن يكون له سوى آثار إيجابية على مدينتنا، فسوف يزدهر الاقتصاد المحلي وستتوفر فرص عمل جديدة، كما ان العديد من سكان المنطقة سيستفيدون من منازل جديدة تتوفر فيها كل شروط الحياة من ماء وكهرباء وصرف صحي، وهذا جيد للمنطقة وللبلد.

1- **المقال الافتتاحي**: ومن تسمياته "الافتتاحية" وهو مقال على مستوى وسائل الاعلام المختلفة يعنى بإبداء الصحفي أو المحرر تحديدا لرأي ما، وهو يعرف بالكتابة الذاتية التي تستند إلى بعض الاخبار والحقائق لطرح هذا الرأي، وهو ما يسمى بالخط السياسي للجريدة، فتستخدم الصحف الشكل المميز للمقالة الافتتاحية للتدخل في السياسة والتأثير على الرأي العام، ولا يتوقف المقال الافتتاحي حول الآراء السياسية فقط بل يتعداها ليشمل نقاشات اوسع واكبر كالقضايا التاريخية او الاقتصادية او الاجتماعية ...إلخ، إن المقال الافتتاحي يحظى بالجدارة الاخبارية أو التحريرية، وتتم كتابة المقالات الافتتاحية وخاصة افتتاحيات النقد للتأثير عمدا على الادراك الاجتماعي لقرائهم من خلال استراتيجيات الاقناع والحجج المختلفة، وتستخدم هذه الاستراتيجيات من خلال عنصرين مميزين هما: اللغة والثقافة. ويتموقع المقال الافتتاحي في الجريدة في الصفحة الأولى او الثانية للجريدة، ويتكفل بكتابته رئيس التحرير أو مدير النشر او صحفي متميز وخبير في الجريدة.

تُكتب المقالات الافتتاحية بواسطة صحفيين متخصصين يُعرفون باسم الكتاب الرائدين (في المملكة المتحدة) يشغلون مناصب عليا داخل الصحف و/أو بواسطة أعضاء هيئة التحرير (في الولايات المتحدة)، ومن قبل صحفيين بارزين أو رفيعي المستوى (في اليونان). في الشكل الأكثر شيوعًا في المملكة المتحدة يتم نشر ثلاث مقالات افتتاحية في العدد الواحد او اليوم الواحد، وعادةً ما تكون بطول متناقص مع الإشارة إلى الشيء الأكثر أهمية في المقال الأول، وتختلف المقالات الافتتاحية في الطول وفقًا لتنسيقات الصحف التقليدية (الصحف العريضة/الجودة/التابلويد او الصحيفة المصغرة) ونادرًا ما تتجاوز خمسمائة كلمة.

ويراعى في كتابة المقال الافتتاحي الذي يتفق أغلب خبراء الإعلام على كتابته بطريقة الهرم المعتدل، مايلي:

- **المقدمة**: ويتم فيها تقديم وصف موجز للحدث او المشكلة، فيها طرح مدخل للموضوع، ويختلف هذا الطرح بين الطرح الهادئ الذي يستدرج القارئ، والطرح الوصفي الذي يصف حدثا مهما للرأي العام، ومن أنواع المقدمات نجد: مقدمة التباين/ مقدمة الحوار/ مقدمة التساؤل/ مقدمة الوصف/ مقدمة الجملة المقتبسة (اقتباس تصريح) / مقدمة الاثارة والتشويق/ المقدمة الخطابية/ المقدمة التاريخية.

- **الجسم**: ويحتوي على جوهر المقال الافتتاحي حيث يحتوي على الشواهد والحجج والبراهين وأبعاد الموضوع وخلفياته ويحاول الكاتب على هذا المستوى جذب القارئ واستمالته إلى رأي م، وهذا الرأي هو رأي الوسيلة الإعلامية، فعلى هذا المستوى تقوم الوسيلة الإعلامية بتطوير رأيها حول الموضوع لتقييم الحدث او المشكلة المطروحة، ويراعى هنا على وجه التحديد مواقف وايديولوجيات المؤسسة الاعلامية.
- **الخاتمة**: وعلى هذا المستوى يتم طرح الاستنتاجات أو خلاصة الرأي الذي وصل إليه المقال الافتتاحي، ومحاولة دفع القارئ على تبني رأي ما او مخالفة رأي آخر، ونجد العديد من أنواع الخاتمة أبرزها: الخاتمة المختصرة الملخصة/ الخاتمة السعيدة او السارة/ خاتمة المقارنات/ خاتمة الدعوة إلى تبني رأي ما/ الخاتمة التصويرية للحدث/ الخاتمة الاقتباسية/ الخاتمة الطريفة والمشوقة.

ومن أنواع المقال الافتتاحي لا كلها نذكر:

- **المقال الافتتاحي الشارح**: وهو الذي يفسر ويشرح الاحداث.
- **المقال الافتتاحي النزالي**: وهو الذي يشبه دعوة للنزال أو المبارزة كأن يقوم الكاتب بانتقاد شخص ما أو حدث ما ويدعو من خلال الافتتاحية إلى الرد.
- **المقال الافتتاحي المتنبئ**: وهو الذي يتنبئ بما سيقع من خلال أحداث جارية.
- **المقال الافتتاحي ثنائي أو ثلاثي الموضوع**: وعلى هذا المستوى يتم اعتماد حدثين في مقال افتتاحي واحد، يمكن ان يكون لهما علاقة والعكس صحيح.
- **المقال الافتتاحي المقارن**: وهو الذي يقوم على أساسا المقارنة بين رأيين او حدثين او نتيجتين او موقفين ...إلخ.
- **المقال الافتتاحي المهني**: وهو المقال الافتتاحي الذي يرتبط بالمهنة كأن يحكي فيه الكاتب قصة أو حدثا أو تجربة وقعت له.
- **المقال الافتتاحي التحذيري**: ويقوم على الكشف عن خطر متنبئ به أو نتيجة يمكن ان يكون لها تأثير على المجتمع.

والتالي يمثل مثالا حيا عن المقال الافتتاحي الذي ورد في الصفحة الثانية من الجريدة. (عدد جريدة الشروق 7843)

■ عبد الناصر بن عيسى

شهيدٌ رغم أنف "الشيوخ"

ما تركوه في حياته، وما تركوه في موته.. إنها قصة يحيى، الذي ما كانت تعنيه أن يحيى حياتنا الزائلة، وكما قتل بنو إسرائيل يحيى عليه السلام، كزروا قتل يحيى السنوار، وكما خُلّد في القرآن الكريم، ويخلد في جنة النعيم يحيى عليه السلام، سيخلد بالتأكيد في الذاكرة وبحول الله في جنة النعيم، القائد الأسطورة والرمز يحيى، الذي سطّر ملحمة من يوم أن قرر خوض الفريضة التي غيّبوها ويحاولون إسقاطها، إلى أن ارتقى حيث ارتقى أهله..

قدّم الشهيد يحيى السنوار، عرضا سياسيا وأخلاقيا وجهاديا راقيا، بنى به الجيل القادم المنتظر، لأرض فلسطين.

يكفي يحيى السنوار فخرا وعزّا، أن استشهاده كان فرحا في كل المعمورة، بين من زفّ استشهاده وارتقاءه كما يُزف العريس في يوم فرحه، وبين من فرح بمقتله، ظنّا منهم أن المقاومة، مثل المليشيات والعصابات والكيانات اللقيطة، التي تنطفئ بمجرد قطع رأسها.

وإذا كانت النهاية حتمية لكل كائن على الأرض، فما بالك بمن نذر نفسه فداء للأقصى، كما قالها هو وكررها، وهو يرى بأن بلوغه الستين من العمر، هو تخمة حياتية، لا يرجو منها المزيد، ودعا لنفسه بالشهادة، فإن الذين راحوا يصفون الرجل بـ"الإرهابي"، ومسحوا فيه كل الخراب الذي حلّ بالمنطقة، هم الذي أدهشوا العالم بأسره بخبلهم، قبل أن يُدهشوا أبناء فلسطين وغزة بالخصوص.

ونحن لا نجد أي عذر، للذين أعطوا لأنفسهم الحق -وجميعهم من القاعدين- لأجل تشريح سيرة يحيى السنوار وإخوانه من المجاهدين والخوض فيها، فكيف لنا أن نجد لهم أعذارا وهو ينصبون أنفسهم "شيوخ" زمن الضياع، ليوزّعوا تذاكر جهنّم حينا على القائمين وحدهم من بين مليارَي مسلم، وحينا آخر، تذاكر الجنّة لمن كان تحت القبعة الصهيونية. وإذا كان المنطق بسابر المقولة الشهيرة التي تجبر الإنسان على ألا يذكر سوى محاسن موتاه، فإن ما شاهدناه ومازلنا يثير الشجن، عن التنكيل بسيرة الرجال الذين ضحّوا، في زمن كل الأمة تُوالي أعداءها الأدبار.

تُطلق كلمة الشهيد لغويًا، على الشخص الذي يُقتل لتحقيق هدف يجلّه قومه، وتُطلق دينيا على الذي يضحي بنفسه في سبيل الله، فيصبح من الأحياء ويحسبه الناس من الأموات، وقد حمل يحيى السنوار وإخوانه على أكتافهم الفريضة الأزلية، التي ذكرت في القرآن الكريم في واحد وأربعين موضعا، وذكرت بصيغة الأمر في سبعة وعشرين موضعا، ومنها: "يا أيها النبي جاهد الكفار والمنافقين"، ومع ذلك لم يسخط عليه اليهود فقط، وإنما المرجفون من ملّته أيضا.

يخطئ بعضنا عندما يقاطعون بعض المواد الغذائية والأجهزة الإلكترونية والألبسة التابعة لشركات عالمية، نراها تقف مع الصهاينة وتدعم عدوانهم على فلسطين ولبنان، والأجدى أن يقاطعوا بعض القنوات التلفزيونية العربية التي تفرح مع فرح الصهاينة، وتصف المجاهدين بـ"الإرهابيين"، وأن يقاطعوا "الشيوخ" الذين أفتوا بالجهاد في كل الدنيا باستثناء الدفاع عن الأقصى ولا نقول تحريره، وحرموا الرجال حتى من لقب شهيد، والسنوار شهيدٌ سيترحم عليه المسلمون الحقيقيون، رغم أنف المتصهينين.

العمود الصحفي:

لقد وصف الصحفيون العمود بأنه افتتاحية تحمل عنوانًا. وهناك العديد من المراحل التي تتشابه فيها المقالات الافتتاحية مع المقالات العمودية، وهو ما يجعل التمييز بينهما والاختلاف بينهما مهمًا حقًا لآراء الخبراء. فهما يتشابهان إلى حد كبير من حيث الشكل والأسلوب والمادة المستخدمة. ومع ذلك، لا يمكن القول إن جميع الأعمدة تتشابه إلى حد كبير مع الافتتاحية. لقد قيل بحق إن كتابة العمود هي واحدة من أكثر التمارين الصحفية إرضاءً ومكافأة، وهي تعادل الصحافة الشخصية. إنه المجال الذي يتمتع فيه كاتب العمود بقدر كبير من الاستقلال والحرية للكتابة عن أي موضوع أو موضوع، مع ذوق واضح في النهج الإبداعي.

العمود هو شكل من أشكال التعبير الصحفي يتميز بقدر كبير من الحرية، وهذه الميزة تطرح صعوبات في تحديد تعريف دقيق أو نموذج معياري له، ويؤكد الباحثون على سمات مختلفة له باعتبارها أساسية، وعلى عكس بعض مقالات الرأي فإن العمود الصحفي يحتوي على رأي الكاتب بكل حرية، ويوسم باسمه في آخر العمود، ومن مزايا العمود:

- الرسالة التي تحملها الأعمدة قوية للغاية دائمًا، سواء للقراء أو للأشخاص المرتبطين بالكتابة بأي شكل من الأشكال. وبالتالي يفضل الناس التحليل والتفاعل.

- يقرأ الأعمدة أولئك الذين هم إما صناع القرار أو منتقدوهم؛ وبالتالي فإن هذا يضيف إلى حقيقة أن الأعمدة هي الجزء الأقوى في أي صحيفة.
- الأعمدة الحالية سياسية في الغالب، ويرجع ذلك إلى الوضع السياسي للبلاد. ومع ذلك، يكتب الناس عن مواضيع أخرى ذات اهتمام مشترك.
- يصبح كتاب الأعمدة معروفين خلال فترة قصيرة من الزمن اعتمادًا على اختيار الموضوع واللغة والأفكار وحكمتهم إلى جانب سمات أخرى.
- أثناء كتابة عمود على مدى فترة من الزمن، يخرج أفضل الكتاب في الأعمدة، وهو سبب آخر لشعبية الأعمدة وكتاب الأعمدة.
- يمكن أن تكون الأخبار نسخة أحادية الجانب في بعض الأحيان، لكن التحليل والنقد والحلول المقدمة في الأعمدة تقدم بالتأكيد صورة كاملة. لهذا السبب، تعتبر الأعمدة من المقالات التي تعبر عن آراء معينة. ومع ذلك، فإن عوامل التوازن موجودة دائمًا للحصول على مقالات أفضل.

العناصر الأساسية في كتابة العمود: يؤكد كاتب العمود الصحفي "روبرت ل. هاوت" في كتابته للعمود الصحفي على اتباع اربع عناصر أساسية هي:

- اجعل المقال قصيرا وليس طويلا للغاية.
- اجعل المقال بسيطا، فلا تهن ذكاء القارئ وان يكون قابلا للقراءة.
- اجعل المقال يبدو قويا من خلال الالتزام بمبادئ واخلاقيات الصحافة واجعل العمود يبرز التدقيق الدقيق.
- اجعله مؤثرا: فلا يكفي ان يكون المقال مكتوبا بدقة ومستندا للحقائق وسهل القراءة، بل لابد أن يكون قويا بما يكفي للتنافس مع كل شيء آخر يمكن ان يتابعه او يقرأه القارئ.

ونضيف عناصر أخرى وجب اتباعها في كتابة العمود هي:

- عادةً ما يكون قصيرًا، يتراوح بين 750 و800 كلمة.
- له وجهة نظر محددة بوضوح.
- يمثل وضوح التفكير.
- يحتوي على صوت الكاتب القوي والفريد.